

EN-NADIM

لاشتراك

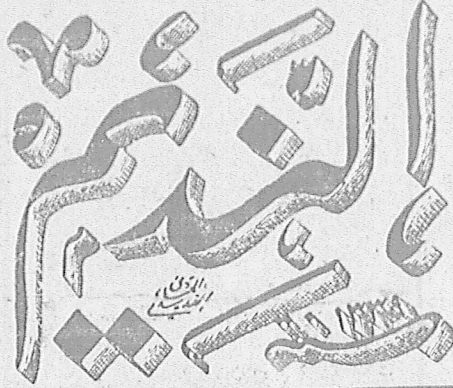
عن سنة ..... ٢٠ فرنكا (تدفع سنه)

الوصلات

لا تعتبر إلا متى كانت مختومة ومبصاة من صاحب

حسين الحزيري

الاعلانات - بتفق في شأنها مع لادارة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب المريقة عدد ١٧١ بنونس

Bab-Soutka, 171 - TUNIS

١٦ جويلية لافرنجي سنة ١٩٢١

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر كل يوم سبت

فرنس يوم السبت في ١١ ذي القعدة ١٣٤١

## لا تلوموني

اذا كانت الكأس الصلبة تفيض عند امتلائها ماء باردا او لبنا لذيذا، فكيف لا ينفجر القلب اللطيف متى امتلأ كدارا مؤثرا، وطفح بالانكاد المرة لما تشاهده العين من المشاهد التي يتجمد من جرائها الدم في عروته؟ مدرسة المحبة هي المدرسة الكبرى، والوقائع المارة امام الانظار هي الدروس المفيدة لابن ادم في حياته، ومن لم يؤدبه الزمان لا يرجي له نفع من معلم، ولا تهذيب من امثاله!

والعجب كل العجب ممن يرى بينيه الباصرتين (ولا بأس عليهما) ويزن بعقله (ولا مأساس به) ثم يتخذ للمغالطة، وينقاد للسراب يحسبه ماء!

ها انا ذا عاهدت نفسي بنفسي وعاهدت شمالي يميني على اني ما كون من المتنهبين واقتنع عيني جيدا لئلا اضلح فوق ما انضدعت وعفى الله عما سلف.

عابت نفسي طويلا، وابنت ضميري زمنا على ما فرط منهما من حسن الظن فاكد لي بانهما سيكونان على غير ما كانا عليه وقد شعرا بان الثقة كالدرة الثمينة لا يمكن ان توضع في كل مكان.

الثقة لا تتعد ولن تتعد مطلقا ولكن الباحث عليها يجب ان يتبع نفسه في البحث بالصدق والتعقّب الطويل، ولا يقتر لاول بارقة تبدو له، فالبرق الخلاب كثير والتسرع يورث الندامة ابدا.

رويدك يا نفسي ولا تسيري مع الريح التي تلاقين ذن الزمن فمن تثبت وتعرسوق الخداع في انهولاج! سمعتمهم يقولون ان الانسان مدني بالطبع، قلت ما احوطني لان اكون متوحشا، اظن دوس احيال واوقات مما تثبت الارض فلا اري ولا اري.

معاذ الله ان اري نفسي على كمال، او اعتقد خلوي من القائص حتى ابتني التجاني عن الصالح والبعث عن بني الانسان.

بل لا يبعد ان اكون قد في عين غيري كما اري قسما كبيرا ينكسني منظره وينقصني النظر اليه، لذلك اود ان اعبت بالمدنية التي بينون عليها احتياج المرء الى الاختلاط، وانتقاره دائما لسواه.

قلت لا يضلو واحد من قاصص، ولكن ما كل قصصا كبيرة اذ الاحق والسارق مثلا لا يستويان، اعوذ لما تمنيت فاقسم اني اصبحت اود من كل قلبي ان ابتعد عن الاجرام كلها واريد بها مني كما اريد نفسي مما يندبها وينديها؟

انا مدني بالطبع نعم، ولكنني ساقص اقتداري للباس على خيل اوله درهما فيناولي وغيثا ثم لا يراني امامي بعد ذلك.

اما اذا اجبرتني المدنية على مصافحة يد ائيمي وليس كف غادرة، فلا كانت تلك المدنية، وجبدا لهاقار الجبال، وعيشة الانزال.

حرام على يدي ان تمس يد الخيانة، وحرام على صماخي ان يسمع لسان النفاق، وشفتي المحيلة والرياء، وائف حرام ان ارفع على النفس في جو افسدت نفوس تضرر الخبث وتظاهر القبيض!!!!

اا كلف نفسي واحدا مشقات الاختبار في الصباح وفي المساء لاستخرج مكنونات الضمائر، واستطلع ما تشق معرفته مما تكن الصدور؟

وبنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به، وامين عابدين، طالما كتب الكتاب كلاما عن المزلّة، فقريق دائرها، وواخر فضل ضدها، اما انا فاري اليوم نفسي تطلب اجنحة لتمتق المزلّة في مكان سحبي اني اقلب اليوم طريقي فاري الفضيلة كالفنديل الذي نفذ زيت، واوشك ان ينطفئ!

اقلب طريقي فاري الامانة قد انفض ذووها من حولها ولم يوالها الا قر قليل!

اقلب الطرف فاري اليهود كالبطة الصبي يبت بها الناس كما يشاهون!

المروءة تبكي ولا من نصير، والهمة تدب ولا من مجير!

صاف الرياء، وانتشر البهتان، وقد مدت مصالحة الذات على الواجب القوي، قال المزلّة يا نفسي! سلام وتحيّة لكل صادق امين، ووضوان الله على كل تقي نقي طاهر الضمير، وامن وامان لكل ذي وجدان شريف، وعرض تظيف، وبعد فتنا لكل من اتقى ويده في حانة الشر قارضى نفسه الخبيثة بما استعمل اكبه ظلاما وعدوانا فجلب الشكال عليه وكان عالمة على قومعه وبسببه الدهر بان غرهم ظاهرة، وعلى الله الجزاء (حسين الحزيري)

# المناظر

( منظر ١ )

بحث مدقق

امام احدى القهاري العمومية كان جمع محشد  
يتزاحم افراده من شيوخ وشبان وصبيان على  
التطلع لداخل القهوة لبروا نتيجة ما هو واقع  
داخلا وماذا يكون الماشال .

والراي يرى ان ما تنطاول له الانساق هو  
رجلان مسك كل منهما بخناق الآخر مع ضغط يكاد  
يخرج الروحين فسطحجان الى قمرهما الابدي !  
شجر رب الفسوة ( و باليه من استاذ ) من  
ذلك الاجتماع الذي شوش عليه وعلى ( شريبي )  
وعطل له سير عمله .

حاول ان يجذب الخصمين الى الخارج ( لاني لا  
محلالة كان قد خالص في ثمن ما شرى باليه وما . )  
ولكنه ما كاد يقترب منهما وقد كان احدهما يحكم  
قبض يده ليوكز بها خصمه حتى صادفت تلك  
الوكزة عمك القهواجي فصبرت انقب منحنى الى  
الجهة الجوفية في بعض وفي الباقي مطال بالانحناء  
على فمه الذي مكث مقتوحا كانيء السمة نصبت  
لاعدام الدباب الذي انعدم منه عندك عدد لا  
يستهان به !

تخاطب الخصمان خطا متواصلا وشتم كل صاحبه  
شتما من تلاتي تلات

استمق صاحب الانب المروج من شخصوصه  
واندهال فاسوع بحث عن جناب البوليس  
والحاضرون يدعون له بالتوفيق عملا يرجع ظافرا  
بما انطلق للبحث عنه وقل من بعدة في مثل  
ذلك الاوان !

صادف دعاؤهم ساعة اجابة فرجع المنطلق  
يمدو خلفه العون الذي كان في سيرة يجيد المضغ  
وبلقي ( بقشور الكسكويي ) في طريقه . وما  
وصلا حتى كان عدو المنفرحين قد تضاعف .  
والمرور تعس على من اراده ، والمضغمان في منظر  
يطول بيان وصفه لان لسانيهما كانا في قصر عجيب  
ولم يبرز من كل منهما الا نحو الميثرو والعشرين  
صانتيهما ليس الا

دخل البوليس اخافق بينهما فاتفعا  
بعضهما اغفال راس الهندية عن يقبها . وسالهما  
عن سبب الخصومة . وتشويش اخومة . فقال  
احدهما : هذا ظالم وهو المعتدي علي ، ورأسك  
يا عم البوليس هو الذي بدأ ضربي ضربا موجعا  
- لا لا . الناس يشهدون بانك انت المعتدي علي .  
فقال البوليس : بقطع النظر من البادي اخباراني  
ما سبب هذا التضارب ؟

لو لم يكن خصمي فذبل لما قاتلني بالمثل ولكنت  
من المتسامحين

- انا ذبل ( ط ) خذ هذه لوقا حنك  
- ما البوليس يشهد بانك ضربتي بمحضرة  
- الا تريدان اعلامي بسبب الخصومة ؟ اذن هيا  
معي لركز الكوميسارية

- نمضي معك لبساق المتدي . وان شئت سبب  
الخلاص فهو اخفاء هذا الظالم لست اوراق من  
الكارطه تحت ركبتك في حزن كدت انصر عليه

- ومن اعليك باحقاقها لها ؟  
- رايته خلسه واخرجه بيدي هذه  
- وكم كان الفرق بينكما في الحساب  
- انا ١٧ وهو ٩

- وعلى ما ذا كنتما تلبان ؟  
- على ٠٠٠٠ على قهوتين  
- لا قل الحقيقة والاقولها  
- قاتلك الله لا تزال كثير الكلام ، وانا اري ان  
الحقيقة والصواب في كوننا نتصالح احسن واجل  
من كل قول

- نتصالح بعد ان هشمستي ضربا وابتك لطما  
وتخرج علينا عباد الله كلهم !  
- كان يعز علينا ذلك لو كانت هذه اول مرة تخرجوا  
علينا ٠٠٠٠ انا تصالحنا يا عمنا البوليس ففرق  
المجموع واضرف اذا شئت  
- القهوة في الطابون لا يمكنني الانصراف  
حتى اشر بها

( منظر ٢ )

مثال الشاط والامتناع

بكامل السرور تلقينا خبر ترقية خلنا المفضل  
الحازم الشيط السيد محمد بو رئيس المعاون الطبي  
بمستشفى الكاف الى الرتبة الاولى والانتقال للمستشفى  
الصادقي بالخاصة

ولقد برهنت الصحف جهاه على ما قام به مدة  
اشتغاله في الكاف من الاعمال الخيرية والتنظيمات  
التي عادت بالفوائد العجمة على المستشفى هناك  
ومحسن سلوكه واخلاصه في عمله قلد وسام  
الصليب الثالث من نيشان الاقنصار . كما اعطي  
شهادة من طرف حكيم مستشفى الكاف تضمنت  
ما ندر في سواه من حسن السيرة مع المحرم  
والاخلاص

وقد كان لانتقاله اعظم تاثير على اعيان ووجهاء  
الكاف . فاقاموا له يوم فقرة حفلة تكريم  
حضرها كل وحيه واديب

ونحن لا يمكننا ان ننقل ذكر ما لهذا الصديق  
من المزية الكبرى في خدمته فن التمثيل ايضا  
واجادة بهذه الديار مع امجد في اعلام شانه والنبوغ  
فيه بما صيرة الاساتذة التي لا يجاري  
وخفاها نرف اليه تهانينا بما احرز عليه من  
النقطة التي اكسبته رتبا واعتبارا . ونود له زيادة  
الارتقاء .

## داعي الانسانية

لاعانة جمعية « الهلال الاخضر » واسعاف  
جرحى الاناضول قرر حقوق « الهلال » التونسي  
تمثيل رواية « صدق الوداد » وتخصيص ايرادها  
للتعرض الشريف المذكور . وبعد ان اعلن هذا  
الحقوق عن تمثيل الرواية الموصى اليها يوم الجمعية  
راي ان من المناسب تاخير ذلك اياما الى ان  
يقع الاشهار الكافي حتى لا يحصر ذوو الشقيقة  
والجمعية من مساعدة هذا العمل الخيري والحصول  
على ثوابه

ولتهابة هذه الحفلة التمثيلية الخيرية وادارتها  
تشكلت لجنة تتولى عن محلات بيع التذاكر  
وتعين يوم التمثيل .

ونحن ازاء هذا المشروع لا نطق انا نهتاج  
الى الاحت والتعريض

## اعلام وتبشير

في غرة شهرنا هذا قطعت ادارة « التنديم »  
الحريده عن اثنين من الباعة في بلدان المملكة  
بعد اخلاص معهما لتوضيها طرقت التلدد والسوق  
فبسي ان لا يضطربا سواهما لهذا الصنيع وان كان  
مريحا



X 9

قلت كفى انت الفاحشه التي \* ذهبت بعقل الصبي السنة الاخرى  
يخطبك الجحشاني وهو متيم \* بطلمك الغراء وهو بها اخرى  
لئن كان هم البقر زوجك في الورى \* وقد كنت من قبل الزواج به عنرا  
اغار عليك اليوم من كل عاشق \* واكل ذك اللحم من غيرتي الكبرى  
سلام على قدر عائلته بوسطها \* فمك تزيد الفدر قدرا علاقدرا

تبدت لنا الحسنة في حلة خضراء \* فقلت لبطني يا حيتي لك البشري  
انت فسدنا والصنف موعدا بها \* تنبه على كل القول من الخضراء  
فقلت لها ما الاسم قالت لك العمى \* فمن في الوري لا علم اللة الكبرى  
فكم هامت الاباب في حسن طاعتي \* بصيف اذا طابت طعامها احمرها  
وكم باع رب الدار دارا مخطئي \* كذلك رب البطن لم يستطع صبرا

الرفع والنصب  
 . اتقدران تقسم على انك بريء مما انهموى  
 به من النصب ٥٠٠٠  
 - نعم اقسام على ذلك ولا اكون حائثا ، لانني  
 (رفعت) ٥٠٠ ولم انصب .

- هل تؤكد بانك لم تشارك المعضلين ببسط  
 يدك للثأر لما انهموت باكله وايتلاعه ؟  
 - اوكد ذلك كل التاكيد لاني لم ابسط يدي  
 بل بالعكس فاني (قضيت) قبضا !

سمعت رجلا يقول بانه يشتغل طول يومه  
في الارض! فاذن تكون صناعته ياترى ؟  
اذا لم يكن يمارا يكون مستكتباً بإدارة المال  
العامه !

- أترغب ان تشاهد التذليل والجهنم  
مجمعة بين ذات واحدة؟  
- ارغب . ولكن لا اقدر على تحمل مصائب  
السفر الى الكاف ...

- اريت هلال الشهر  
 - اذا فاني مره في احضر لتثيل جوق  
 الهلال لاني بذاك امين جمعة الهلال الاحمر  
 واكون قد قمت بواجب الانسانية.

اوصى جنرال مساكرة بانهم اذا احسوا بحركة  
كالمية يبادروا باية اظه من نوم .

مال احد الضباط اليونانيين جنديا :  
- اتعجب وطنك وتعمل لصاحبه ؟  
- امشقه الى ان اقيم على وجهي

ستنظر المحكمة الخبالية في قضية توجهت  
 التهمة فيها على انكار ارتكبو جناية قتل انفسهم  
 وقد انكروا ذلك لدى البحث بالرغم من قيام  
 الشهادات على انهم اشبهوا ولا محالة وسيصدر  
 الحكم عليهم بما يقتضيه القانون والبيان والطار ..

قارنا ببعض الصحف ما وقع من إبطال المطبع  
البحري الذي كان محل بهج القفال فاستأنا  
لذلك أشد استياء لما نعلم له من المذقة العاقدة  
على الفقراء والمعدمين الذين لا قدرة لهم على تصميل  
ما بقي بصروا بينهم الرميعة من مواد المعاش خصوصا  
في هذه الظروف الحرجة التي انتعبت الميسرين  
فضلا عن الفقير والمحتاج .

لذلك نلتجئ في طلب ابقاء المطبخ الشامي  
الكلايين بنهج سيدي بوخريسان رجته بالصنعاء .  
وشفقتة على البائسين .

بناء على ما علمناه عن جناب الكاتب العالم من  
 الاهتمام بما يجري في لافاق من الظالم التي  
 اوهنت كواهل الضعفاء . فلا نشك في التفات  
 جنابه لما نلا الاسماع من احوال بعض المستعبد  
 الزوايا ببلد الكافي الذين اذا تم الصفح  
 مظالمهم واعتداءاتهم على الضعفاء . واضطهادهم  
 للاجراء الذين لا يقدرون لتقاء اكبروت علي  
 ابلاغ اصواتهم لاولي الامر . ونحن باسم الانسانية  
 ولا لتعصا للضعيف نطلب من الحكومة اطلاق  
 هاتيك الالادي القاسية . وايضا ابواب المظالم

نشرت رصيفتنا « لسان الشعب » مقالة نقلتها عن « مرآة الشرق » نظر كاتبها بين الشعوب التي تقدر الصحافيّة حتى قدرها وتشيط أصحابها ومحرميها وبين الأقوام التي ترى الصحافي امامها في مشقة الافلاس ولا تسقى بالمساءة . ثم تسألت رصيفتنا هل انت قول كاتب المقالة ينطبق على قومنا وصحافتنا لا ؟ ولكنهها وكلت المحوَاب  
لمعدة المشتركون

وانا انزل نفسي منزلة المشتري موقفا لئلا  
احرم من الجواب عن ذلك بما اظني به قليلا  
من لهب صدري ، وساجيب

ان السادة الطاهر ويونس ومعيد العريز  
بنعمسي يسدون الشكر لكل من ازرهم في المصاف  
بفقد الرحمة والدفهم سواء بالخصور او بالمراسلة  
ويسالون الله ان لا يريهم مكروها .

## رواية الخلاص

### (المنظر الاول)

هو ورسو

سمعتي ولا قوم بكري يسر باش نعي -  
لكوايح في الكريطه والكراطي وصيتو يجي بكري  
باش نطلعو على البرود - يا مزر ماس قلبي ما  
عنديش فلوس والسنا ما نلزمناش الكلامه تسره  
الفارس ظهورو - خلي بالله هكاكا واسكت ما تعرفش  
الدخلاي - ما قلبي منين الفارس جاوك - وانت  
ماك في ملك اللي البارح في الليل جا يهودي  
يدق دلي وخرجتلو وقتت مشوار معاه - في علي  
وقوه فهمت لافاري الكل - اماله اسكت وامش  
انطاع وهي عند الله لو كان ما هوش على خاطر  
الكلامه ما ناخوش الالف بعصطاش انما - ووه  
وفي كثر كفاش تعمل - اذا الزهر واقف وثم فرتونه  
كل شي ساهل ما نعبروش - (ينزل الستار)

### (المنظر الثاني)

في بلاد الكلامه

اهلا وسهلا - بين دايهم باخي وقناش طلعت -  
اليوم برك - اي الفصل هات يا قهواجي وحده بارد -  
قلي باخي وين كريت السنا - هاوي في هاء  
العلي اللي بعجب دارسي المختار - اي قمشي  
للفه واهل المعلومه - ثماشني بجامه صمغ ولا تعب  
بغير فايده - اي برك لو كان حضرت البارح تشوف  
اش معنة الشيفون - ياخي نماني وما تقصيصوش  
لدار قبل - اي يا راجل برك تعجب مزهمه تسره  
نشره في الذابذ وتكون التضييه مغرجه - ما  
ما تش حششه ووه يا مامه انهو العام اللي لقيت  
عندنا تليق ولا انشاق علينا حد على قد ما ندزو  
الحركه وحنا في لاما والطمان - (ينزل الستار)

### (المنظر الثالث)

في الزهرة المعلومه

اي الري يشكي - حتى تقفوق السامه على  
قداش - بوه على خسين - ملج - اي مان - هاو  
هز يا صاحبي - هات الهوني - اي خرجنا - كعوههم  
وقولو سبحان الله - زيد السامه العيب - لا هات  
هاذوما وبعد فزيد معالي - مليج خوذ هاي خسته  
وعش - بين انطيه انت هههه - متكي - اي مان  
هاو - هات الهوني - سره صج ليك - زيد على  
بن سالم - هات الله الله عليك في ها التمشكيت -  
اي سيدي خرجنا كج بسرکه - شد صج ليك

د يزني فيه البسوكه - اي قومو نمشيو لظرو -  
هاذي الكل دبايركي يا سي الحبيب هاو من الفهير  
لول كهينا خسين - اماله ما مروه هكه ومروه هكه  
(ينزل الستار)

### (المنظر الرابع)

في الدار

ووه يكب سعد ها الكلامه انت التسره مشيت  
انجيب في القضيته فعدت ثم ياخي - ماش ماش  
نظرو - بالله ما تزيديش علي بالنبيز مغامك  
هات طرف خبز حتى حربي - دقه وكس ياخي  
جاييني هوني باش ناكل الخبز حربي ما حاجتيش  
بهسا الكلامه القم على الله - اي تعجب تسكت  
ولا غدره وانت في تونس - ملا في تونس وخرقيا  
خير من الي الراحد كيف قططس يساردو ليجو  
والكلامه - يابنت الداس الجماعه شدولي باله دره  
اليوم نهار وبتعدى وغدوه نجييو القضييه على بكري  
(ينزل الستار)

### (المنظر الخامس)

في الشط

اي جماعه تهلو موم - هي تعجب موم هكه  
وبره ماو السامه حتى نعملو جوديه على ها الرماه  
وتنفهرو شويه - هو في الحقيقه توه تنقصنا حاجه -  
اشنيه - رامي عارف ماو شويه ما احيا - والله  
قلت الحق - اي حسن تعطينا سبق توه تعطينا  
ليتره - هات لفلوس توه رمشت مين وانا عندكم -  
امه ترى هاي الفلوس - قداش نعطيه - اعطيه  
ثلاثين في يدو - خوما تبطاش - ماش يبطيني  
تويكي البرق وانا هوني - (ينزل الستار)

### (المنظر السادس)

موت الخلاص

ووه يا وخيتي من وقت الي جيتو وانت مخزون  
في الدار ماو هكه تعود كل يوم تهز ملجيتك  
وتخرج تعجب حذاها هادي كلامه ما فيها خزان  
في الدار - يا وخيتي انا راجلي ما يعجبني الخرجه  
وكنت نسيغايلو وينفق الدار سامه سامه لكن توه  
كيف عرفو انا خرج ما صاد ينشد علي توه نعود  
كل يوم وانا حذاك - ووه انت ما تعرفش الرجال  
في الكلامه ماو اما يهلوا في القمار ولا يسعشو في  
الشطوط وفي الزوي باش يتفرجو في النساء - يكب  
سعد القمار وسعد الي بدهو راجلي توه نهارين  
هوني سمعت بيه الي خسر يجي ميتن فرنك

في الكارطه - مين حاجه كبيره لو كان مشوف  
الفهني منامي سامه سامه يعفرج وينشالو يروح  
بلاشي - احاصل هوما يعملو كيلوم واحسنا نعملو  
كيفنا اي قوم نخرجو - (ينزل الستار)

### (المنظر السابع)

جماعه البركه

تسمعو كلامي لا تعمرو ولا سبعة ارباع انوما  
هاكم تدهشولو كان توه واحد يهبط يوم توه يوم  
عومة الفاس يهبط واحد يطاعه الناس - انا اشعندي  
شربت بهي ربع ليتره ماش قدروني - الله يهديك  
يا جد انت ما تعرفش الرجال والفدان - انفرج  
ها الملاحف اللي جايين على جنس البعر - اهلا  
وسهلا بالبنات - ياخي اشبهكم ما تكلوناش -  
دوه يا وخيتي اذا كا راجلي وورنوتو يكلم النساء -  
بجاء رمي يزني بلا دروشه هو ثم راجل ما يكلمش  
النساء في الكلامه تسغاييل راجلك سيدي عبد  
القادر - وربي الا ما افاجي في ها الكلامه كالف  
هاي وفات غدوه نهبط الترنس نجييو الفاخري  
حتى بدالين وهي خلاصه خلاصه - ووه يا وخيتي  
يكب - بعد الرجال الي هكه اي اي نروحوا  
يعقلني - انت مازلت درويشم ما تعرفش اذا  
عقلك يعمل قلوب سارحه - اي روح انت  
خوافم - (ينزل الستار)

### اخبار هولانده

افادت اخبار هولانده بانه قد وقع توجيه عدة  
انواع من الصابون الجيدة الى القطر الترنسي  
وتبين بان هههه السلع قد تلتهها شركة لاقبال  
التجار بته بنهج غار الملح عدد ١١ فمن قصدنا وجد  
احسن مواد الطريه واجودها -

### الى الفناء

اي محل السيد علي التميمي بسوق البلاصية  
فاقصده اذا شئت العنبر في الربع مازكة (علي التميمي)  
وفيرة من الكلاط والمعام والكلونيه الذكيه -

### الى الشرة

فان سينما السيد علي بن كادير بالبساطج يقدم في  
كل مساء بتقديم اجمل الروايات واحسن المناظر -  
وبه المشروبات اللذيذه -

مدير المجريده وصاحب امتيازها حسين المجريدي

الطبعة لاهية بنهج الديوان عدد ٥